

أدانت وزارة الخارجية التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا في محيط القصر الرئاسي في مدينة مقديشو بجمهورية الصومال القيدالية، وأسفرا عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص من بينهم رجال أمن، معربة عن بالغ تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا، وتمنياتها سرعة الشفاء لجميع المصابين. وإذ تؤكد وزارة الخارجية تضامن مملكة البحرين مع جمهورية الصومال الفيدرالية، فإنها تجدد موقفها الثابت الذي يبذل العنف والتطرف الإرهاب بكل صوره وأشكاله والداعي لتضافر الجهود كافة الرامية للقضاء على هذه الظاهرة وتجفيف منابع تمويلها.



# البحرين تهنيئاً إمبراطور اليابان

المنامة - بنا

بعث عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة برقيات تهنية إلى جلالة الإمبراطور أكهيتو إمبراطور اليابان؛ بمناسبة ذكرى عيد ميلاد جلالته، أعربوا فيها عن أطيب تهانئهم وتمنياتهم له موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة، متمنين لجلالته وافر الصحة والسعادة وللشعب الياباني الصديق مزيداً من التقدم والازدهار.



سمو ولي العهد



سمو رئيس الوزراء



جلالة الملك

## وقف



عبدالنبي الشعلة

## كجوة أم انهيار حضاري؟

فكرية وحضارية أخرجتنا من مجرى التاريخ وقطعت صلتنا بالحضارة وجعلتنا منزوين ومعزولين عن حراكها، وأفقدتنا حتى المقدرة على الانسجام مع واقع ومعطيات النظام الحضاري الحديث، لقد أصبحنا مستهلكين ومستفيدين من بعض منتجاتها في أحسن الأحوال دون المساهمة فيها. إننا عندما نتحدث ونجتز أمجاد ماضينا وننظر دائماً إلى الوراء إنما نحاول الهروب من الواقع العزري الذي نعيشه ونسعى إلى تبرير فشلنا وعجزنا عن اللحاق بركب الحضارة والمساهمة في الفعل الحضاري، لذلك فإننا نستمتع بالتغني والاتصاق والتعلق بالماضي، إنها عملية هروب من الواقع ومحاولة أيضاً للاستناد بالماضي واستحضاره للتخفي والتستر وراءه، ولذلك ربما أصبحنا نحن الأمة الوحيدة التي تنظر دائماً إلى الوراء وتبكي على ماضيها وتؤمن بأنه أفضل من حاضرها ومن مستقبلها. لقد خاضت في هذه الأمور وأفاضت بحوث ودراسات عديدة وتوصلت إلى قراءات واستنتاجات تقديمية قيمة معظمها تؤكد أننا لن نستطيع الخروج من هذا المأزق والنهوض والإسهام في صنع الحضارة أو الاندماج فيها إلا إذا تمكنا من الالتفات إلى الحاضر والمستقبل، والانعتاق من الماضي وتجاوزه والتخلي عن أثقاله والتخلص من أوهامه وأغلاله واستشراق آفاق المستقبل بكل ثقة وتفاؤل.

المراحيض بشريحة صغيرة جداً فيها قوة وإمكانية هائلة ستقوم بالتقاط وتحليل جزيئات الحمض النووي DNA وستخبرك إن كنت مهدداً بالإصابة بمرض السرطان بعد عشر أو 20 سنة وعليك اتخاذ الإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة؛ لأن علماء الغرب اكتشفوا أن نمو الخلايا السرطانية في الجسم يتم بطريقة بطيئة جداً في البداية قد يحتاج إلى 20 سنة ليبلغ مرحلة الخطورة عندما يتحول إلى ورم قاتل. وبفضل DNA Chips يمكن اكتشاف المرض والقضاء عليه سنوات قبل أن يبدأ في التشكل والنمو والانتشار. وستتمكن العلماء قريباً أيضاً من وضع مرايا في الحمام ملصق بها شريحة DNA Chip يمكنها التقاط وتحليل جزيئات الحمض النووي، وعندما تنفخ عليها فإنك ستعلم إن كنت مصاب بسرطان الرئة في وقت مبكر. كل هذا مجرد غيبض من فيض، مجرد أمثلة قليلة من بحر متلاطم من الابتكارات والإنجازات التي يقف العلماء العرب والمسلمين بعيداً عنها بمسافات شاسعة ولم يساهموا فيها ولا بقدر أملة. وإذا عدنا إلى ما قاله الشاعر هاشم الرفاعي، لوجدنا بالفعل أن الأمر جلل يسبب لنا جميعاً الألم والحيرة والحسرة والمرارة، ولا يترك لنا أي مجال لإنتكار أننا أصبحنا نفع الآن في قاع أزمة

للحفاظ على صحة الناس وسلامتهم وإطالة أعمارهم. وفي هذا المجال الحيوي المرتبط بشكل أوثق بحياة البشر، وإضافة إلى النجاحات التي تم تحقيقها، فإن تقنية المعلومات تنجح الآن إلى تحويل الأدوية والعلاجات إلى علوم الحاسب الآلي عن طريق تكتيف وتوسيع مجالات استعمال شرائح الكومبيوتر مع تصغير حجمها وزيادة طاقتها الاستيعابية في الوقت نفسه. وكأمثلة على ذلك، وبإيجاز واختصار شديدين، فقد تم بالفعل اختراع كبسولات بحجم حبة الأسبرين، يبتلعها المريض ويدخلها شريحة بالغة الصغر والدقة تحتوي على كاميرا تقوم بتصوير حي لحالة الجسم والأعضاء من الداخل وبها مباشرة إلى أجهزة استقبال أمام الطبيب. وأصبح بإمكان أي واحد منا الآن قياس معدل السكر في دمه بالأيون. وباستخدام تقنية المعلومات سيتمكن الطب قريباً من التصدي لمرض السرطان الفتاك والقضاء عليه، ففي حالة الإصابة بالمرض سيتم إدخال شظايا أو molecules جذعية جنينية يتم توجيهها عن بعد أو من خارج الجسم بحيث تقوم باستشعار ومهاجمة الخلايا السرطانية داخل الجسم والقضاء عليها واحدة تلو الأخرى. وللحماية والوقاية من السرطان قبل الإصابة به سيتم تجهيز

قال شاعر مصر المقوه هاشم الرفاعي المتوفى في العام 1959: وما فتى الزمان يدور حتى مضى بالمجد قوم آخرون! وأصبح لا يبرى في الركب قومي وقد كانوا أئمتة سنينا! والمني وآلم كل خؤ سؤال الدهر: أين المسلمون؟ تذكرت هذه الأبيات وأنا أقرأ بعض الدراسات والتقارير عن آخر ابتكارات وإنجازات الحضارة الغربية المارقة وعلمائها الكفرة في مجال واحد فقط، وأقول وأكرر: مجال واحد فقط، وهو مجال تطوير وتوسيع نطاق استخدام تقنية المعلومات في الحقل الطبي، التي تم تحقيقها مؤخراً دون أي مساهمة من العلماء العرب والمسلمين البررة. فبعد أن تمكن علماء الحضارة الغربية من ابتكار تقنية المعلومات وتفجير إمكاناتها وطاقاتها، قاموا بتسخيرها بمختراتها ومنتجاتها لخدمة البشرية وإسعادها ولتوفير احتياجات الناس وتسيير أمورهم والارتقاء بأدائهم كفاً ونوعاً ودقة، حتى أصبحت تقنية المعلومات الآن من أهم مكونات عصب الحياة والمحرك للأنشطة كافة، وبفضلها تسهّلت عملية الاتصال والتواصل بين الناس وتوسعت قطاعات الاقتصاد كافة وارتفعت الإنتاجية وتشعبت آفاق العلوم والفنون وغيرها. وكان للطب نصيب وافر من إسهامات تقنية المعلومات ومختراتها التي ساهمت في توفير أفضل الخدمات الطبية

## تتقدم حملة العمار و حملة الحمر

بأحر التهاني والتبريكات إلى



## الدكتور محمد طاهر القطان

بمناسبة صدور الإرادة السامية

## لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى السامية بالإنعام عليه بالوسام التقديري

وذلك بالحفل البهيج بالأعياد الوطنية بقصر الصخير

إن هذا التكريم الملكي مع كوكبة من كوكبة من أهل البحرين

رجالاً ونساءً، في يوم الوطن سيظل راسخاً

بالوجدان لاستمرار العطاء المخلص بلا حدود

